

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخميني رجل صريح وواضح، واضح في بغضه، واضح في عداوته، واضح في عقائده، لم يترك قارئه في حيرة ليكون صورةً عنه وعن معتقده وآرائه، لأنه ضمنها كلها في كتبه وخطبه بكل صراحة وشفافية.

ونقف في هذه الوريقات لتتعرف على حقيقة الخميني، وإعطاء الصورة الواقعية له، فإن أتباعه طالما أخفوا حقيقته عن الناس عكس ما يريد هو، وطالما أغدقوا عليه ووصفوه بأوصاف التعظيم والإجلال، حتى جعلوه المفتاح الأوحيد لمعرفة عقائد الإسلام، لذا رأينا أن نرجع إلى الخميني نفسه لمعرفة حقيقته، بعيداً عن كل ما قيل فيه، ولا ريب أن كتبه طافحة بإظهار صورته الحقيقية، لذا عزمنا على استنطاقها فكانت هذه الوريقات.

١ - الخميني يقول: نحن لا نعبد إلهاً يبني بناء شامخاً من التآله والعدالة والتدين ثم يخربه بيده

«نحن نعبد إلهاً نعرف أن أعماله تتركز على أساس العقل ولا يعمل عملاً يخالف العقل، لا إلهاً يبني بناء شامخاً من التآله والعدالة والتدين ثم يخربه بيده، ويعطي الإمارة ليزيد ومعاوية وعثمان وأمثالهم من المهاجرين، ولا يحدد المطلوب من الناس بعد النبي إلى الأبد حتى لا يساعد في تأسيس بناء الظلم والجور».

[كشف الأسرار، ١١٦ - ١١٧]

٢ - الخميني يعترف بوجود التحريف في القرآن الكريم

«إن الذي يستطيع أن يتحمل هذا القرآن هو الوجود الشريف ولي الله المطلق علي بن أبي طالب (ع)، ولا يستطيع الآخرون من أخذ هذه الحقيقة إلا بالتنزل من مقام الغيب إلى موطن الشهادة والتطور بالأطوار الملكية والتكسي بكسوة الألفاظ والحروف الدنيوية، وهذه إحدى معاني التحريف التي وقعت في جميع الكتب الإلهية والقرآن الشريف وجميع الآيات الشريفة، قد

# حقائق عن الخميني

وضعت في متناول البشر بعد تحريفات عديدة، بحسب المنازل والمراحل التي طواها من حضرة الأسماء إلى عوالم الشهادة والملك الأخيرة. وعدد مراتب التحريف يتطابق مع عدد بطون القرآن، طابق النعل بالنعل»، [القرآن باب معرفة الله، ٥٠]

(تعليق: الخميني يفلسف القول بالتحريف، ولكن لصالح من؟ أما إذا كان يريد المواربة فلم يفلح، لأن قوله بالتحريف ظاهر!!)

٣ - الخميني يلحد في آيات الله ويفسر قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءَ رَبِّكُمْ تَوْفِئُونَ﴾ [الرعد: ٢٢]، فقال: ربكم أي الإمام

«قال الله تعالى: ﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءَ رَبِّكُمْ تَوْفِئُونَ﴾ [الرعد: ٢٢]، أي ربكم: الذي هو الإمام، فانظر ما أحكم كلام الله وأتقن صنع الله». [مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية، ١٤٥]

(تعليق: وانظر إلى الخميني كيف يلحد في كلام الله ويحرفه عن مواضعه، وانظر إلى الغلو والشرك ما أحكمه وأتقنه في كلامه)

٤ - الخميني يقول: إن النبي ﷺ لم يوفق في دعوته

«إن قضية غيبة الإمام هي قضية مهمة تبين لنا أموراً من بينها أنه لم يكن لإنجاز عمل عظيم كهذا - وهو تطبيق العدالة بمعناها الحقيقي في العالم بأسره - في جميع بني الإنسان أحد سوى المهدي المنتظر سلام الله عليه الذي ادخره الله تبارك وتعالى للبشر. فكل نبي من الأنبياء إنما جاء لإقامة العدل وكان هدفه هو تطبيقه في العالم، لكنه لم ينجح. وحتى خاتم الأنبياء (ص) الذي كان قد جاء لإصلاح البشر وتهذيبهم وتطبيق العدالة، فإنه هو أيضاً لم يوفق. وأن من سينجح بكل معنى الكلمة ويطبق العدالة في جميع أرجاء العالم هو المهدي». [مختارات من أحاديث وخطابات الإمام الخميني، ٤٣/٢]

(تعليق: هل هناك من إزاء بالنبي ﷺ أشد من هذا الإزراء، وهل يوجد في كلام أعداء الإسلام أقبح من هذا الكلام)

٥ - الخميني يتهم النبي ﷺ بالخوف من تبليغ أمر الله خشية أن يُصاب القرآن بالتحريف

«يتضح من مجموع هذه الأدلة، ونقل الأحاديث بأن النبي كان متهيئاً بشأن الدعوة إلى الإمامة، وأن من يعود إلى التواريخ والأخبار، يعلم بأن النبي كان محقاً في تهيبه، إلا أن الله أمره بأن يبلغ، ووعده بحمايته». [كشف الأسرار، ١٥٠]

«لقد أثبتنا في بداية هذا الحديث بأن النبي أحجم عن التطرق

إلى الإمامة في القرآن خشية أن يصاب القرآن من بعده بالتحريف». [كشف الأسرار، ١٤٩]

(التعليق: الخميني بلغ هنا قمة الوقاحة، فهو لم يكتف بوصف النبي ﷺ بالتهيب والخوف، بل خلق له من العذر ما لا يخطر على بال مسلم فضلاً عن منافق، فهب أننا سلمنا له أن النبي ﷺ خاف - وحاشاه أن يخاف من إطاعة أمر الله - فهل سيكون سبب خوفه أن يُصاب القرآن بالتحريف، أنسي رسول الله ﷺ - وحاشاه - تعهد الله بحفظ كتابه، أم أنه شك - وحاشاه - بصدقته، إن الخميني مستعد أن يطعن في الله تعالى وفي رسوله ﷺ خدمة لمذهبه ولا يلوي على شيء، فما أجرأه على النار)

٦ - الخميني يتهم الرسول ﷺ بالفشل في تبليغ الرسالة

«وواضح أن النبي لو كان قد بلغ بأمر الإمامة طبقاً لما أمر به الله وبذل المساعي في هذا المجال لما نشبت في البلدان الإسلامية كل هذه الاختلافات والمشاحنات والمعارك ولما ظهر ثمة خلافات في أصول الدين وفروعه». [كشف الأسرار ص ١٥٥]

«لقد جاء الأنبياء جميعاً من أجل إرساء قواعد العدالة في العالم لكنهم لم ينجحوا حتى النبي محمد خاتم الأنبياء الذي جاء لإصلاح البشرية وتنفيذ العدالة لم ينجح في ذلك». [من خطبة ألقاها بمناسبة ذكرى مولد المهدي المعلوم عام ١٤٠٠ هـ، انظر كتاب نهج خميني ص ٤٦].

(تعليق: كيف يمكن لعالم فضلاً عن مرجع يدعي الإسلام، أن يصف نبي الإسلام ﷺ بعدم التبليغ وفقاً لما أراده الله منه، فإذا لم يكن كذلك فوفق إرادة من؟! لم يجب الخميني على هذا السؤال، فمن قبل اتهمه بالخوف، والان - بعد أن تجرأ وبلغ - يتهمه بالفشل أيضاً، أي دين لهذا الرجل وأي إيمان يزعمه؟!، ومن هنا قال أهل العلم: كلامه هذا كلام زنديق لا كلام عالم مسلم)

٧ - الخميني يقول: إن النبي ﷺ لم يستطع تحقيق الحكومة التي يريدها

«أتأسف من أمرين أحدهما يؤسف عليه أكثر من الآخر. الأول هو أنه ومنذ صدر الإسلام والنبوة وما تلاه لم يدعوا أن تظهر إلى الوجود حكومة كما يريدها الإسلام. ففي زمان رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ونتيجة لكل تلك المشاكل من حروب ومعارضة لم تتحقق الحكومة بالشكل الذي يريده (ص)». [مختارات من أحاديث وخطابات الإمام الخميني، ٥٢٠/٢]

## ٨ - الخميني يثبت نبيا آخر يُوحى إليه، ومن وحيه: الحديث عن ثورته

«إن فاطمة الزهراء كانت بعد وفاة والدها خمسة وسبعين يوما قضتها حزينة كئيبة، وكان جبريل الأمين يأتي إليها لتعزيتها، وإبلاغها بالأمر التي ستقع في المستقبل، ويتضح من الرواية بأن جبريل خلال الخمسة والسبعين يوما كان يتردد كثيرا عليها، ولا أعتقد بأن رواية مثل هذه الرواية وردت بحق أحد باستثناء الأنبياء العظام، وكان الإمام علي يكتب هذه الأمور التي تنقل إليها من قبل جبريل!، ومن المحتمل أن تكون قضايا إيران من الأمور التي نقلت إليها!!». [من خطاب له بمناسبة عيد المرأة في إيران في ١٩٨٦/٣/٢ م، وأذاعته إذاعة طهران بصوته وتناقلته الصحف العربية]

(تعليق: لا نظن أن كلامه يحتاج إلى تعليق، ولكن نحمد الله على نعمة العقل والفهم، ونسأله ألا يردنا إلى أرذل العمر)

## ٩ - الخميني يثبت مصحفاً جديداً غير القرآن الكريم

«إن جبرائيل كان يأتي بعد وفاة النبي ﷺ لفاطمة بأنباء من الغيب!، فيقوم أمير المؤمنين بتدوينها، وهذا هو مصحف فاطمة». [كشف الأسرار، ١٤٣]

## ١٠ - الخميني يزعم أن علياً عليه السلام قائمٌ على كل نفس بما كسبت

«فإنه عليه السلام صاحب الولاية المطلقة.. فهو عليه السلام بمقام ولايته الكلية، قائم على كل نفس بما كسبت، ومع كل الأشياء معية قيومية ظلّية إلهية». [مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية، الخميني، ص ١٥٣]

## ١١ - الخميني يقول: إن علياً لو ظهر قبل النبي لأظهر الشريعة ولكان نبياً مرسلًا

«لو كان علي عليه السلام ظهر قبل رسول الله صلى الله عليه وآله، لأظهر الشريعة كما أظهر النبي صلى الله عليه وآله، ولكان نبياً مرسلًا، وذلك لاتحادهما في الروحانية والمقامات المعنوية والظاهرية». [مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية، ١٥٣]

## ١٢ - الخميني يقول: إن علياً كل شيء لدينا ويحتل المرتبة الأولى في جميع الأبعاد الإنسانية وعلينا جميعاً أن نتبعه

«يجب أن تخضعوا جميع أبعادكم الروحية للتربية الرياضية. انظروا إلى علي عليه السلام أينما نذهب نجد اسمه، فعند الفقهاء نسمع عن فقه علي (ع)، وعند الزهاد عن زهد علي (ع)، وعند

المتصوفة عن تصوف علي (ع)، وعندما نذهب للرياضيين نراهم يرددون اسم علي (ع)، ويبدوون رياضتهم باسمه. إن علياً هذا هو كل شيء لدينا، إنه يحتل المرتبة الأولى في جميع الأبعاد الإنسانية. وعلينا جميعاً أن نتبعه، ففي العبادة كانت عبادته تفوق جميع عبادة العابدين، وفي الزهد كان يفوق جميع الزهاد وفي مجال الحرب كان يفوق كل المحاربين وفي مجال القوة كانت قوته تفوق قوة جميع الأقوياء، لقد كان أعجوبة يجمع الأضداد». [مختارات من احاديث وخطابات الإمام الخميني، ١/٢٩٤]

(تعليق: إن قائل هذا الكلام لا يؤمن بأن محمد ﷺ رسول الله مهما ادعى ذلك، وللعقلاء نقول: أمازلمت تطالبون بتوثيق مقولة «تاه الأمين»، لقد لفظها الخميني بلسانه وزبرها ببنايه)

## ١٣ - الخميني يعتقد أن الأئمة يتمتعون بالإحاطة العلمية القيومية

«للأنبياء والأوصياء عليهم السلام مقاماً شامخاً من الروحانية يدعى بروح القدس، ومن خلاله يتمتعون بالإحاطة العلمية القيومية لجميع الكائنات حتى ذراتها الصغيرة جداً». [الأربعون حديثاً، الخميني، ص ٥٩٧]

## ١٤ - الخميني يقول: لا أحد يصل لمرتبة الأئمة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل

«من ضروريات مذهبنا أنه لا يصل أحد إلى مراتب الأئمة المعنوية، حتى الملك المقرب والنبي المرسل». [الحكومة الإسلامية، ٩٣]

## ١٥ - الخميني يقول: إن الأئمة يحضرون على رؤوس المحتضرين

«كما أننا نعتقد وهم يعتقدون أيضاً، والأخبار ناطقة بأن أمير المؤمنين عليه السلام، يحضر على رؤوس المحتضرين من مؤمن وكافر ومنافق». [الميعاد في نظر الإمام الخميني، ١٧٧]

(تعليق: بصرف النظر عن مخالفة هذا الكلام لما علم من دين الإسلام بالضرورة، لكن الخميني لم يقل لنا إذا كان رسول الله ﷺ يحضر أيضاً، أم أن هذه المنزلة حكر على علي عليه السلام فقط!!؟)

## ١٦ - الخميني يقول: إن صحائف الأعمال تعرض على مهدي الشيعة

«بمقدورنا تشخيص واقع صحائف أعمالنا قبل إرسالها إلى محضر الرب تعالى، وقبل عرضها على صاحب الزمان سلام الله عليه.

إن صحائف أعمالنا تعرض على الإمام صاحب الزمان سلام الله عليه مرتين في الأسبوع بحسب الرواية». [المعاد في نظر الإمام الخميني، ٣٦٨]

**١٧ - الخميني يعتبر عيد ميلاد المهدي أكبر من عيد ميلاد النبي ﷺ**

«إن ميلاد الإمام المهدي عيد كبير بالنسبة للمسلمين!، يعتبر أكبر من ميلاد النبي محمد». [وصية الخميني، ٤٧]

(تعليق: هذه مكانة النبي ﷺ في نفس ملهم الشعوب ومفجر الثورة العالمية في وجه المستكبرين والظالمين، وما نؤكد عليه أن الخميني ليس ممن تخونه العبارة، بل هذه عقيدته التي يتباهى بها ويُسمعها على رؤوس الأشهاد، وهو على دراية تامة بلازم كلامه أن المهدي أفضل من النبي ﷺ)

**١٨ - الخميني يكفر أبا بكر وعمر ويصفهما بالجهل والحقم والإفك والزندقة**

«إننا هنا لا شأن لنا بالشيخين وما قاما به من مخالفات للقرآن ومن تلاعب بأحكام الإله، وما حلاله وما حرماه من عندهما، وما مارساه من ظلم... ولكننا نشير إلى جهلهم بأحكام الإله والدين، إن مثل هؤلاء الأفراد الجهال الحمقى والأفاكين والجانسين غير جديرين بأن يكونوا في موضع الإمامة، وأن يكونوا في موضع ولي الأمر». [كشف الأسرار، ١٠٧-١٠٨]

«إن أعمال عمر نابعة من أعمال الكفر والزندقة والمخالفات لآيات ورد ذكرها في القرآن». [كشف الأسرار، ١١٦]

(تعليق: ماذا أبقى الخميني للرعاع من شيعته ليقولوه، فإذا كان مرجعهم الملهم ومفجر ثورتهم، سبباً شتأماً طعناً في الصحابة سيء الأخلاق بذيء اللسان والجنان، فما حال رعيته؟ وأيضا كلامه هذا برسم دعاة التقريب الذين اغتروا به وبدعوته لينظروا موقفه من أفضل الصحابة، وأخيراً إنه لمن أطرف المواقف أن يكون صاحب هذا الكلام في الصحابة العظام، هو الداعي إلى يوم القدس العالمي وإلى أسبوع الوحدة العالمي!!، فمهلاً يا دعاة التقريب!!)

**١٩ - الخميني يقول: إن المسلمين في الآخرة محرومون من فضل الله ورحمته، فهي للشيعنة من دونهم**

نقل الخميني حديثاً من أمالي الصدوق: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الفرقان: ٧٠]، فقال ﷺ:

يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب، فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحداً من الناس، فيعرفه ذنوبه حتى إذا أفرّ بسينثاته قال الله ﷻ للكتبة: بدلوها حسنات وأظهروها للناس، فيقول الناس حينئذ: ما كان لهذا العبد سيئة واحدة، ثم يأمر الله به إلى الجنة، فهذا تأويل الآية، وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة». فعلق الخميني على هذه الرواية بقوله:

«ومن المعلوم أن هذا الأمر يختص بشيعة أهل البيت، ويحرم عنه الناس الآخرون. لأن الإيمان لا يحصل إلا بواسطة ولاية علي وأوصيائه من المعصومين الطاهرين عليهم السلام، بل لا يقبل الإيمان بالله ورسوله من دون الولاية كما نذكر ذلك في الفصل التالي». [الأربعون حديثاً، ٥١١]

**٢٠ - الخميني يقول: إن شعب إيران أفضل من أهل الحجاز في عصر رسول الله ﷺ**

«أنا أزعم بجرأة أن الشعب الإيراني بجماهيره المليونية في العصر الراهن أفضل من أهل الحجاز في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله، وأفضل من أهل الكوفة في العراق على عهد أمير المؤمنين والحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليهما... وأهل العراق والكوفة أساؤوا التعامل مع أمير المؤمنين كثيراً وعصوه، وشكاوى الإمام منهم معروفة في المأثور وكتب التاريخ، ومسلموا العراق والكوفة فعلوا ما فعلوا بسيد الشهداء الحسين بن علي، أو أولئك الذين لم يرتكبوا إثم قتله، إما أنهم فروا من المعركة، أو جلسوا حتى وقعت جريمة التاريخ تلك». [الوصية السياسية الإلهية للإمام الخميني، ٢٧]

(تعليق: تُرى لو كان الخميني حياً وشاهد المظاهرات المليونية (أي الأجيال التي تربت على ثقافة ثورته ودرست مقرراتها) وهي تحرق صورته وتدوسها بالنعال، أكان ليصفها بنفس هذه الأوصاف، أم سينعتها بالنصب واتباع الأمويين والعباسيين)

**٢١ - الخميني يجيز الوطء في الدبر والتفخيذ بالرضيعة**

«مسألة ١١ - المشهور الأقوى جواز وطء الزوجة دبراً على كراهية شديدة، والأحوط تركه خصوصاً مع عدم رضاها.

مسألة ١٢ - لا يجوز وطء الزوجة قبل إكمال تسع سنين، دواماً

كان النكاح أو منقطعاً، وأما سائر الاستمتاع كاللمس بشهوة والضم والتفخيز فلا بأس بها حتى في الرضعية». [تحرير الوسيلة، ٢٢١]

(تعليق: الشذوذ عند هذا الرجل لا حدود له، ففي العقائد خرافي مغال متعنت حقوق، وفي فقه الجنس شاذ إباحي متساهل، لا غرابة إنه الخميني مرشد الثورة الضالة)

٢٠ - الخميني يفتي باستباحة مال السني وبعدهم جواز الصلاة عليه وبنجاسته

«نعم يعتبر فيها أن لا يكون غضبا من مسلم أو ذمي أو معاهد ونحوهم من محترمي المال، والأقوى إلحاق الناصب بأهل الحرب في إباحة ما اغتنم منهم وتعلق الخمس به، بل الظاهر جواز أخذ ماله أينما وجد، وبأي نحو كان». [تحرير الوسيلة، ٢٥١/١]

«ولا تجوز الصلاة على الكافر بأقسامه، حتى المرتد ومن حكم بكفر، ممن انتحل الإسلام كالنواصب والخوارج». [تحرير الوسيلة، ٨٠/١]

«والنواصب والخوارج لعنهما الله تعالى نجسان من غير توقف». [تحرير الوسيلة، ١١٨/١]

(تعليق: لا يخفى أن النواصب عند إمام التقريب والوحدة هم أهل السنة، فالصحابه عنده نواصب والأئمة الأربعة كذلك والبخاري ومسلم وسائر علماء المسلمين أيضاً، والملاحظ هنا تفريقه بين النواصب والخوارج الذي يدل على أنهما فرقتان، ومعنى هذا أن النواصب غير الخوارج، وغير الخوارج ليس إلا أهل السنة، فاعتبروا يا أولي الأبصار)

٢٢ - الخميني يقول: إن وضع اليد اليمنى على اليسرى يبطل الصلاة إلا في حال التقية

«وثانيها (أي مبطلات الصلاة): التكفير: وهو وضع إحدى اليدين على الأخرى نحو ما يصنعه غيرنا، وهو مبطل عمداً على الأقوى لا سهواً، وإن كان الأحوط فيه الإعادة، ولا بأس به حال التقية». [تحرير الوسيلة، ١٦٦]

٢٣ - الخميني يحث الحرس الجمهوري الإيراني على قتل حجاج بيت الله الحرام عام ١٤٠٧هـ

في السادس من ذي الحجة عام ١٤٠٧هـ كانت الفتنة الكبرى

التي هزت العالم، وكان بطلها والناfox فيها روح الله الخميني الناسك العابد، الذي أصر على افتعالها رغم كل التحذيرات والمناشدات، وقد شاهد العالم الحرس الجمهوري الإيراني الذي تخفى بزي حجاج بيت الله الحرام، وهو يستبيح الأرض المقدسة ويسبب فتنة ذهب على إثرها مئات الحجيج وآلاف الجرحى، وأول ما بدأت الفتنة بمظاهرة في ظاهرها سلمية تحولت فيما بعد إلى متظاهرين يحملون السكاكين والسواطير والآلات الحادة والبنزين ويرفعون صور الخميني نافخ الفتنة ومسعرا.

(تعليق: من يعرف عقيدة الخميني ومدى حقه على مقدسات المسلمين، لا يستغرب أبداً من جرائمه المتوالية، فإن الخميني المرجع الرسمي وولي الفقيه لدولة يُظن أنها تحترم القانون، مارس الإرهاب كما تمارسه المليشيات المسلحة الخارجة عن القوانين، وإن الخميني هنا يفعل تماماً فعل أبرهة الحبشي، وبهذا ما عاد الخميني ولي الفقيه وإنما أبرهة السفية)

٢٣ - الخميني مرجع تقليد بثوب ديكتاتوري

مارس الخميني كل أنواع القتل والترويع لمعارضيه بحجة أنه ظل الله في أرضه!، وحول إيران إلى محكمة تفتيش كبرى تنقب في النوايا وتحاكمها، ووضع أهل السنة في إقامة جبرية، قادتهم ومشايخهم وزعماءهم، ولم يسمح لهم بممارسة العمل الدعوي والسياسي، بل وصل به الحقد إلى منع بناء أي مسجد لأهل السنة في طهران، ووضع المفتي أحمد زاده في السجن حتى وفاته، وفي الوقت الذي ضيق فيه على أهل السنة كان متسامحاً مع اليهود والنصارى، وبنى لهم المعابد والكنائس ولم يمنعها، هذا داخليا وأما خارجياً فإنه مع الشعارات الكاذبة التي يرفعها كنصرة المستضعفين والدفاع عن المسلمين، كان يعقد صفقات الأسلحة مع أمريكا وإسرائيل، وكان لفضيحة «إيران غيت» دويماً عليه وعلى نظامه ونزاهته، وأضف إلى كل ذلك استسلامه أمام الجيش العراقي الذي تقدم على الجبهات وما نفعته ثارات الحسين ولا استغاثاته بمهديه المزعوم.

للتعرف أكثر على حقيقة الخميني،

راجع موقع الإمام الخميني

<http://www.khomainy.com>